

مفكّر ماليزي: نجاح خطاب الوحدة رهن مشاركة الشباب في الشعائر الدينية المشتركة



كوالالمبور – إكنا: أكد المفكّر الماليزي المسلم، "محمد عزمي عبدالحميد"، أهمية مشاركة الشباب في البرامج والمناسبات الدينية المشتركة، قائلاً: إن هذا يخلق تضامناً بين المسلمين ويعزّز الوحدة فيما بينهم.

وأشار إلى ذلك، الباحث الإسلامي ورئيس المجلس الإستشاري للمنظمات الإسلامية غيرحكومية في ماليزيا أسبوع بمناسبة الدولية القرآنية للأنباء "إكنا" لوكالة خاص حديث في "عبدالحميد عزمي محمد" (MAPIM) الوحدة الإسلامية.

وقال إن الوحدة هي أساس الأمة مبيناً أن تأريخ الشيعة والسنة يعود إلى قبل ألف و400 عام ولكنهما مبنيان على أسس مشتركة وإن الخلاف بينهما يعود إلى قيادة المجتمع الإسلامي بعد وفاة الرسول (ص) وبعض الأمور السياسية.

وأضاف أن الله سبحانه وتعالى قد حذّر في الآية الـ103 من سورة "آل عمران" المباركة "وَأَعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ جَمِيعًا وَلَا تَفَرَّقُوا" المسلمين من الفرقة والإختلاف ولكن إهمال المسلمين للمبادئ القرآنية وإبتعادهم عن الوحدة قد أدّى إلى الفرقة والتشتت.

وأردف قائلاً: إن المسلمين يشتركون في الأصول منها التوحيد والنبوة والمعاد ويشتركون في الكثير من الفروع كالتقويم الإسلامي، والأذان، والصلاة.

وأكد رئيس المجلس الإستشاري للمنظمات الإسلامية الغيرحكومية في ماليزيا أن أهمية الوحدة الإسلامية تكمن في طريقة تعامل المسلمين مع بعضهم البعض والمحافظة على كيان الأمة أمام الأعداء.

وأردف محمد عزمي عبدالحميد قائلاً: يجب أن يتعامل المسلمون في كل المجالات وأن لا يقتصر على المستوى الديني بل يجب أن يكون للمسلمين ممثلون مشتركون في الإقتصاد، والسياحة، والسياسة، والثقافة.

وقال المفكر الماليزي إن التعاطف بين أتباع المذاهب من أسباب الوحدة الإسلامية، مؤكداً أن الإختلاف بين المسلمين يجعلهم يدفعون ثمناً باهضاً.

وأشار الناشط السياسي الماليزي "محمد عزمي عبدالحميد" إلى أهمية الردّ الإسلامي المشترك على زوابع الإعلام الغربي وتصدي المسلمين صوتاً واحداً لتشويه الغرب للدين الإسلامي.

وأضاف أن الإعلام الغربي يروج إلى الإشاعات والمعلومات الخاطئة عن الدين الإسلامي إذ لا يمكن للمسلمين التصدي لها الا من خلال عمل إعلامي موحد وإتخاذ خريطة طريق مشتركة.

واقترح إطلاق حملات إعلامية وفعاليات ثقافية لتعزيز الوحدة الإسلامية بين المسلمين، كما أكد على ضرورة الاستفادة من الشخصيات الاسلامية الأكثر نفوذاً وتأثيراً لتعزيز الوحدة الاسلامية.